

ترجمة

الشعر، أم شيء آخر؟

أنيس الرحمن

ترجمه عن الإنجليزية
مأمون الزائدي

منشورات الطيوب
سلسلة الكتاب الليبي

الشعر، أم شيء آخر؟

أنيس الرحمن

ترجمة عن الانجليزية

مأمون الزائدي

الكتاب: الشعر، أم شيء آخر؟
الكاتب: أنيس الرحمن
ترجمه عن الإنجليزية: مأمون الزائدي
الناشر: موقع بلد الطيوب (منشورات الطيوب)
سلسلة الكتاب الليبي 55
لوحة الغلاف من أعمال التشكيلي الليبي محمد الخروبي
التحرير والإخراج: موقع بلد الطيوب

الشعر، أم شيء آخر؟

الشعر مسألة شعور. إنه ليس سلعة في السوق. لا يهتم برأي المستهلكين أو الخبراء أو السلطة. الأمر متروك تمامًا للشاعر. الشاعر حريص دائما على الوصول إلى قرائه. ما أود أن أقرأه كقارئ هو الشعر. وكقارئ، لست بحاجة إلى أي منطق في هذا الأمر. خياري كاف. النصوص تخبرني ما هو الشعر بالنسبة لي. يمكن أن يكتبها شاعر كبير أو شاعر غير معروف. إذا لم تفعل اعلم أنك لم تقرأ الشعر. الشعر هو معرفة عقل الشاعر.

.0

انتهت مهمة التفكير، ولهذا السبب يجلس المرء للكتابة. كل شيء يبدأ من الصفر والحال نفسه في حالة الكتابة. حاول أن تكون فارغًا. سيتم إنشاء شيء ما من خلال اندفاع المشاعر وتدفقها. افعل ذلك. التفكير هو للأكاديميين. يجب أن يفكر العلماء. دعهم يفكرون في كيفية الاقتباس والاستفادة الممتازة من تقنية القص واللصق وكيفية إنشاء قوائم طويلة من المصادر المرجعية في نهاية النص. لديك مصدر حيوي للطاقة بداخلك. فقط

اســتفد منه. اجلس على مكتبك كل يوم. جهز الورق وقلم الرصاص. لا تتوقف عن القراءة.

.1

لا يمكن للمعرفة أن تحل مشـكلتك الشـعرية إذا لم يكن لديك عقل شــاعري. على حد علمي، انسـحب العديد من الشـــعراء العظماء، أو لم يهتموا بســجلهم الأكاديمي. رابينـدرانـاث طـاغور مثـال على ذلـك. هـذا لا يعني أنـه كان جـاهلاً. كان يعرف الكثير وفي نفس الـوقـت كان لـديـه عقل شــاعري. ما هو العقل الشــاعري؟ هذا ســؤال آخر. يمتلك العديد من أســاتذة الشــعر أو علماء الأدب معرفة واســعة بالشـــعر. لكن معرفتهم لا تحل مشـــاكلهم الشـــعرية. فهم يفتقرون إلى العقل الشـاعري.

.2

مـا هـو العـقـل الشـــاعري؟ عـقـل يـائس أن يـفـقـد أي شـيء ســوى الشـعر. اســتبعد أفلاطون الشـعراء من دولته الخيالية. لماذا كان يخاف من الشــعراء؟ عرف أفلاطون أن الشــعراء لا يؤمنون بالتمييز الطبقي بين البشــر. الشـــاعر يجد البشــر متســاوون. من ناحية أخرى، لإدارة دولة، وفقًا

لأفكار أفلاطون وملاحظتي، فإن التمييز أمر لا بد منه. العقل الشاعري لا يقبل مثل هذا التمييز. العقل الشاعري مستعد لقول الحقيقة عن جمال الحياة. عالم أدبي يترشح لمنصب في الجامعات دون هذا الجمال في الاعتبار. يمكن لمعرفته حل المشكلات عن طريق كتابة العشرات من رسائل الدكتوراه. عقله ليس شاعريا. عقل الشاعر مستعد لتوديع كل شيء من أجل الشعر. ولا يستطيع عالم الأدب أن يفعل ذلك.

3.

أن تكون شاعرا يعني أن تكون أحمق وغبيا. لا يمكن لأي شخص غبي أن يفعل أي شيء جيد. لا يتوقع من الشخص الغبي تحقيق أي شيء. الشعر ليس ضروريا للعائلة والمجتمع والدولة. لا مكان للشعر في سوق العمل، أو في سوق رأس المال، أو في حملة انتخابية، أو في صنع السياسات، أو في أجندة الحكومة. بل إن كتابة الشعر من قبل أي فرد من أفراد الأسرة يسبب معاناة كبيرة من حيث التمويل والمكانة الاجتماعية والأمن المستقبلي. وعندما تواجه الأسرة مشكلة بسبب شاعر، فإن المجتمع أو الدولة المعنية لا تخلو من ذلك أيضًا. الشعر في هذا السياق عمل

غبي. لهذا السبب يرسل هذا النوع الغبي من الجنس البشري إلى السجن في العديد من البلدان.

.4

أن تكون شاعرا عظيما يعني أن تكون غبيا جدا. أنا أحسد مثل هذا الغباء. إنه لأمر مؤسف أنني لم أحقق مثل هذا الغباء بعد. مثل هذا الغباء يستلزم تجاهل الكثير من الأعمال المربحة على مدى الحياة. ما هو هذا العمل المربح؟ قراءة إعلانات الوظائف كل صباح، أو القيام بدورات في الإدارة أو إدارة الأعمال أو اللغات أو العمل الفني أو محاولة الحصول على بعض التدريب الذي يمكن أن يساعد في كسب المال. دون القيام بأي من ذلك، عندما يبدأ المرء يومه بقراءة أو كتابة الشعر أو يدخن جالسًا على مقعد أو يقتل آلامًا أو ملذات لا حصر لها في الحياة، أو يمضي المساء في العزف على البيانو؛ ماذا أقول لمثل هذا الشخص؟ الشاعر العظيم غبي حقًا.

أحسد الشعراء. أنا أحسد الناس الأغبياء. لا أعتقد أنني الشاعر الذي أريده دائمًا. فأنا لست غبيًا أيضًا.

.5

الوقوع في حب كتاباتك هو ببساطة فكرة انتحارية للشاعر. وهذا هو السبب في أن كاتب عمود عظيم لا يمكن أن يكون شاعرا عظيما. الكتابة عادة. كاتب العمود لديه عادة كتابة الأعمدة. يتعامل مع العديد من القضايا اليومية، ويكسب لنفسه اسمًا وشهرة. لذلك يحصل على الكثير من التعليقات كل يوم. يجعله ذلك يقع في حب أعمدته الخاصة. يشجعه على أن يكون أكثر جدية في الكتابة. الشخص الذي يمكن أن يكون شاعراً عظيماً يضيع في كتابة الأعمدة. الصحافة تجعل الموهوبين يقعون في حب كتاباتهم. وبهذه الطريقة تقتل الصحافة الشعراء.

.6

الشعر هو أن ترى وأن تكون وأن تشعر. الشعر هو تقديم الصور بالكلمات. الشعر هو التعبير عن المشاعر في اللغة. الشعر هو مسألة وجود. إنه ليس شيئًا يمكن للمرء أن يفعله. يقول هنريك إبسن: " الشعر هو أن ترى". يؤكد وردزورث أن الشعر هو فيض عفوي للمشاعر القوية. أود أن أقول إن الشعر حوار داخلي. وهكذا فإن الشعر هو أيضا نص مسرحي. هذه العفوية، هذه الرؤية وهذا الكائن

سيخلق تعبيرًا لغويًا بحيث تشعر آذنا القارئ بالحصول على الأصوات في الموسيقى ورؤية الصور في اللوحات والشعور بالاندفاع القوي في التعبيرات. الشعر ليس مسألة فهم. ومع ذلك، فإن الشاعر مسؤول، حيث يعتبر الشعراء حراس اللغة. يجب أن يكون ما تكتبه واضحًا لنفسك أفضل من أي شخص آخر. خلاف ذلك، ليس لديك الحق الأخلاقي في الكتابة عنه. تلك هي الثقة والشعور الذي يجب أن تحصل عليه. وهذا هو الشرط الذي يجب على المرء أن يعرفه.

.7

من المهم أن تملك موهبة فردية لخلق تقليد. توضح الشاعرة البنغالية جيباناندا داس ذلك بقولها إن الدولة لا تكاد تحصل على شاعر واحد خلال عقد من الزمان. التفاؤل لا يضر. على العكس من ذلك، نرى مئات الأشخاص يكتبون القصائد. من هم؟ إنهم شعراء لكنهم يفشلون في خلق شيء جديد. ما هو الشيء الجديد؟ انه يعني الظهور كصوت جديد بنهج جديد، وموقف جريء من تقاليد الشعر الموجودة في بلد ما. من وجهة النظر هذه، نرى العلامات التجارية تغير شكلها وعلاماتها ونمط

تسـويقها -لجذب المسـتهلكين. في الشـعر، يفعل الشـاعر العظيم الشـيء نفسـه بالعمل الجاد، والتفاني الحقيقي، والإنجاز الجاد في إتقان اللغة، والحصـول على الصـور، وخلق طريقـة جـديـدة لامتلاك الاسـتعـارات ولكن دون تعريض العفوية للخطر.

.8

الشـعر ليس عرضاً. عندما ينشر الشـاعر السـويدي توماس ترانسترومر كتابًا كل عشر سنوات تقريبًا، لا يوجد خطر عليه. من ناحية أخرى، هناك خطر، كما أعتقد، في حالة ركود شـاعر مسرحي. في بنغلاديش، ينشـر العديد من المسـاكين الهراء في الملحقات الأدبية كل عـام دون إثـارة الكثير من الاهتمام في أذهان القراء.

ينبغي على المرء أن يشـعر بـالأسـف تجاههم وعلى المحررين الأدبيين الحمقى الأميين. في حديثي مع أصـدقائي في بلـدان أخرى، علمـت أنهم ليسـوا متحررين من هـذه الظاهرة الأمية في الإعلام باسـم الشـعر. إنه لأمر جيد أن تستغرق عامًا في كتابة قصيدة بدلاً من كتابة مئات القطع من الهراء.

.9

التجربـة مهمـة لتحقيق النهج الشـــعري للفرد. لن يكون للشـــاعر الـذي لا يجرب أي طريقـة لخلق اســـلوبه الشعري. توقع التجربة عندما تطلب العفوية. خلاف ذلك، لن يكون للقصـائد جاذبية. ســتكون مجرد نصــوص مملة. الشـــاعر الملتزم يعرف متى تكون التجربة على ما يرام أم لا. التجربة عملية لا تنتهي أبدًا. وستستمر حتى نهاية الشاعر. إنها القدرة عند الشاعر.

يظهر الشعراء العظماء من خلال تجارب عظيمة.

.10

عملية الكتابة برمتها عملية خلق. يبدأ على مســتوى الإلهـام وينتهي في المســـودة النهـائيـة. اختيـار يشـــير إلى استخدام التقنيات والكلمات. أثناء كتابة القصيدة، يظهر الشـاعر إتقانه عند اختيار الكلمات. أحيانًا يأخذ الشـاعر حريـة اللعـب بـالكلمـات أو إنشـــاء أشـــكـال جـديـدة من الكلمـات، وتغيير الموقف من العملية النحوية في الشـــعر. هذا أيضًـا هو خلق. عندما يقوم شـاعر ضـعيف بالمهمة، يبـدو الأمر مزعجًـا. عنـدمـا يفعـل شـــاعر عظيم الشـــيء نفســـه، يبدو الأمر موســـيقيًا. يمكننا أن نقتبس من ألين

جينسبيرغ عندما سأله صديق شاعر، "ما هو جمع كلمة شعر؟" فأجاب - "الشعر ليس له صيغة جمع، ولكن إذا كنت بحاجة يمكنك قول" شعراء "، فهو كذلك بالنسبة لك".

.11

الهدف النهائي للشاعر هو كسر التقاليد. هذا حظ الشاعر. هذا هو التمرد في الشاعر. الشاعر الذي لا يستطيع التحرر من التقاليد يجب أن نشفق عليه. عندما لا يكون لدى الشاعر القدرة على كسر التقاليد، تفقد قصائده جاذبيتها. إذ أن القصائد الموجودة تكفي. إنه غير مرحب به. إنه يشبه إلى حد ما حالة السوق. يجب على المنتجين دراسة نفسية المستهلكين، وكذلك الشاعر. القراء لا يحبون قبول قصائد شاعر جديد على حساب قوة الأعراف القديمة. الشاعر المعني قد يتعلم من الاتفاقيات القائمة. يجب أن يكسرها. يدعي الناس في الشعر أنهم يقومون بالتحريض. وأرى أنهم ناجحون ككوميديين أو مهرجين، مسلين للجمهور بطريقة ما. فالتحريض يقع بين التناقض المؤلم وغير المؤلم.

.12

الشـــعر هو نتيجـة التمرد. عنـد الإحبـاط، يكون الشـــعر هو الملجأ الجميل لخلق مثل هذا التمرد. يســاعد الإحباط على تأجيج هذا. بدأ ت. س اليوت بالإحباط. نظرًا لأن الشـعر هو نتيجة فيض عفوي للمشـاعر القوية، فمن المعتاد الحصـــول على مثل هذا الاندفاع الفوري للعاطفة عنـد الوقوع في الحـب. هنـاك العـديـد من الطرق الأخرى للحصول على الإلهام للشاعر.

الحياة هي المدرســة الأولى والأخيرة للشـــاعر. الحب يهيمن على هذه المدرســة. من الجيد أن نبدأ بذلك. الحب يسـاعدك في العثور على التشـبيهات والاسـتعارات بسـهولة. ولتبدأ إن تقليد شـاعر مفضـل يسـاعد أيضًـا على دخول عالم الشعر. في وقت لاحق، سيخلق الفرد الملتزم بالضرورة عالمه الخاص.

.13

الشـــاعر ليس مثل البيروقراطي المطيع. تســـاعد الطاعة البيروقراطي في الحصـــول على ترقية. والعصـــيان يسـاعد الشـاعر على اكتسـاب المكانة. الاسـتفزاز جزء لا يتجزأ من الشـــعر. هذه هي الروح المطلقة للكتابة. عندما

يمتدح الشـــاعر شــيئًا جيدًا وجميلًا، فهو اســتفزاز غير مباشـر لشيء سيء وقبيح. الكتابة هي قوة الكاتب. لكن أن تكون متمردًا حاسـمًا ليس جيدًا دائمًا عند صـنع الفن أو كتابة الشـعر. إنه يصـبح سـياسـيا أو دعائيا عندما يخطئ المطلب العفوي للقصيدة أو العمل الفني المعني. باختصار، أن تكون شـاعراً يعني أن تكون متمردًا أيضًـا. إنه شيء مثل امتلاك القـدرة على تحـدي العـالم الحـالي أو الأحـداث من حولك. يسـاعد ذلك الفرد على بناء الثقة، وإيجاد اسـم سـريع وخلق شـيء جديد في الشـعر. تمرد معظم الشـعراء العظماء بطريقة ما من أجل خلق تقاليدهم الخاصة.

.14

لماذا يجد الكثير من الناس صـعوبة في فهم الشـعر؟

لأن الشعر ليس شيئًا نفهمه بل نشعر به. الشعر ليس مثل سـوق الأوراق المالية. الشـعر ليس لعبة الكريكيت أو كرة القدم. يجب أن نشـعر به. هناك شيء خاطئ عندما تحاول فهم الشـعر. عندما يقول البعض إنهم لا يفهمون الشـعر، فإنهم يكـذبون. هم في الحقيقة لا يقرؤون الشـعر. إنهم الأعداء الحقيقيون للشـعر، لكن نفس الأشخاص عادة لا

يقولون إنهم لا يفهمون القرآن أو الكتاب المقدس أو تريبتاكا[1] أو غرانثا صاحب[2].

.15

لماذا لكل شخص رأي في الشعر؟ لأن كل شخص كان يرغب في وقت ما في أن يكون شاعراً. في الواقع، الجميع شاعر في مرحلة ما. حتى القاتل المحترف يحاول العثور على استعارات لحبيبته أثناء ممارسة الحب أو المواعدة. اللحظة تجعله شاعرًا حقيقيًا. يحاول السياسيون بالضرورة جعل خطاباتهم شاعرية. يفعل الصحفيون الشيء نفسه عند كتابة المقالات الصحفية. في عقله، يرسم اللص المخطط الشعري للسرقة. الوقوع في الحب يجعل المرء شاعراً. يحاول المرء إرسال سطر شعري إلى الحبيبة. أعتقد أن الرئيس الذي يقتل النساء والأطفال في العالم لا ينسى أن يعطي قبلة شاعرية لزوجته أو أن يكون لديه بعض الاستعارات أثناء ممارسة الحب معها. لا مشكلة، مرحبا بالجميع. إذا كان لدى أدولف هتلر أو جورج دبليو بوش أو أسامة بن لادن عقول شاعرية

[1] النصوص البوذية- المترجم
[2] الكتاب المقدس عند السيخ-المترجم

وحاولوا كتابة القصائد، فلا حرج في ذلك. السؤال هو ما إذا كانت هذه قصائد أم لا. يمكن للشخص سيئ السمعة الذي يتمتع بموهبة شعرية أن يفصل بين الكيانين: الشهرة والشعر. كما هو الحال مع عزرا باوند الذي كان من أنصار موسوليني.

.16

يذكر الشعر البيروقراطيين بخدمة الترويج للجمال في الحياة العامة. يخاف الطغاة من الشعر، معتقدين أنه قد يكون سببا للثورة. لا يمكن أبدًا احتساب القوة والقيم الروحية في الشعر. لكن الأمر مهم جدًا في الحياة. عندما كتب ألين جينسبيرغ قصيدة بعنوان " طريق جيسور "، تناولت القتل الجماعي في بنغلاديش على يد جيش الاحتلال الباكستاني، برعاية السلطة الأمريكية في عام 1971، كان الشعر مهمًا للغاية. شاعر بنغلاديش الوطني كازي نذر الإسلام سُجن لسنوات عديدة بسبب قصيدته " بدروهي " (المتمرد) ضد الاحتلال الاستعماري البريطاني. الشعر مهم جدا. اختارت بنغلاديش والهند قصائد من رابندرانات طاغور نشيدًا وطنيًا لكل منهما، لذا فإن الشعر مهم. أنا لا أتفق مع الشاعر الزيمبابوي تشينجيراي هوف الذي يقول

أن الشعر ضعيف الوجود. أعتقد أنه مرتبك. الشعر هو مأوى للحياة. الشعر عنصر يزعج مناصر الظالم. نعم، الشعر مهم، لكن ليس الشاعر دائمًا.

.17

الشاعر منحاز للحقيقة والجمال والحياة، وأنا كذلك إذا لم أجد شيئًا جميلًا، يمكنني أن أفعل شيئًا آخر. هذا ما يفعله الرأسماليون، والمصرفيون، والبيروقراطيون، والجنود، وسياسيو آلة الدعاية، والمتطرفون الذين يقومون ببعض الصفقات ضد الإنسانية. أجد الجمال في نبل نيلسون مانديلا، صعوبات تنفيذ النية الحسنة في أوباما، قلب الأسد في المهاتما غاندي، مارتن لوثر كينغ، داغ همرشولد، بانغاباندو الشيخ مجيب الرحمن وأولوف بالم. أجد شيئًا جميلًا في الرسوم الكاريكاتورية لعدد كبير من رؤساء الوزراء اليوم، الذين تذكرنا أوضاعهم بأنهم يظهرون كرؤساء شركة لكنهم يفتقرون إلى الحنكة السياسية. أنا رجل أناني. اهتم برؤية الابتسامات على وجوه الأطفال، ملايين الفقراء في بلدان مختلفة. أجد الجمال في الطيران الحر للطيور، والحركة الآمنة للحيوانات، والأنهار التي تتدفق بحرية، واندفاع الهواء

النقي. أنا منحاز نحو الحب. أجد الروحانية والجمال في التقبيل. هذا أنا، وأجد شيئًا جميلًا رغم كل غضبي مما لا أتوقعه.

.18

أن تكون شاعرًا يعني أن تكون صاحب سيادة. الشعر هو أعلى شكل من أشكال التفكير السيادي. الشاعر لا يهتم بأي شهادة أو أكاديمية أو جامعة أو إعلام أو أي سلطة أو أي ديكتاتور. أولاً يهتم بالقارئ فيه، ثم يهتم بالناقد فيه. هذا الناقد نشط حتى يعتقد أن القصيدة قابلة للطباعة. الشاعر يتحدث للكثيرين، حتى للشعراء الافذاذ، عن الشعر. لكنه بالنسبة لشعره هو السلطة النهائية والوحيدة المستقلة لاتخاذ القرار. قد يكون لديه توجيه من نواحٍ عديدة، لكنه في النهاية هو صانع القرار بشأن شعره. يتذكر دائما أنه لا يمكن لأحد أن يجعله شاعرا إلا نفسه. إنها ليست هدية. إنه شيء يأتي نتيجة تفان المرء. عندما تقرر أن تكون شاعراً، فإنك تقرر أن تكون مستقلاً. "الشعراء ضفادع قافزة"، كما أوضح الشاعر البنغالي رفيق آزاد في تعليق للشاعر الهندي شانخا غوش.

.19

الكتابة عادة. الكتابة ممارسة. أثناء التمرين، يجب توقع الأخطاء. لا يوجد تعلم يخلو من الأخطاء. لديك الكثير من الفرص لتكون شاعرًا جيدًا. إذا كنت لا ترى الأخطاء في كتاباتك، فأنت تثير الشفقة. الشعراء ليسوا أنبياء. إنهم لا يحملون رسائل إلهية من الآلهة، لكنهم يقولون ما يفكروا فيه ويتعلمون من الحياة. الحياة تتطلب أخطاء. وإلا فإن الحياة لا تكون حقيقية. تساعد الأخطاء الشاعر على التقدم وبالتالي اكتساب الثقة. الكتابات المثالية خاملة وغير مجدية. إذا كان لاعب كرة القدم أو لاعب الكريكيت يرتكب أخطاء، فلماذا لا يكون الشاعر كذلك؟

.20

ليس عليك الذهاب إلى مدرسة الكتابة لتكون شاعرًا. لكن، يجب أن يكون لديك اتجاه. إذا كان بإمكانك الحصول عليه بوسائل أخرى، فلماذا يجب أن تكون في المدرسة؟ العديد من الشعراء العظماء هم من المتسربين من الأوساط الأكاديمية. الأكاديمية ليس لديها مثل هذا العمق. لا توجد حتى الآن مدارس للكتابة الإبداعية أو

دورات للكتابة في العديد من البلدان. لكن هناك الكثير من الكتاب العظماء. بدون الحصـول على شـهادة في الزراعة، يمكن للمرء أن يكون مزارعًا ناجحًا للغاية، وبدون دراسـة التجـارة يمكن للمرء أن يكون رجـل أعمـال نـاجحًـا. لكن لـديهم معرفـة عمليـة في الزراعـة والأعمـال. هـذا مهم. في الـواقع، لا يمكن تعليم أي فن. يمكن تحقيق شـيء واحـد فقط من التعليم في الفن أو الكتـابـة وهو الإلهـام. كمـا يرشـدك بطريقة ما إلى كيفية توجيهك بنفسـك. يمكن أن يسـاعدك التدريس في أن تصـبح قـارئًا جيدًا للشـعر. لكن معظم مدرسي الأدب، من المرحلة الابتدائية إلى الجامعية، لا يعرفـون ما هـو الشـعر. يعرفون بعض النظريات الكبرى. الشـعر لا يتبع أي نظرية. يعرفـون بعض الأسـماء المهمة. الشـعر لا يهتم بمثل هذه الأسـماء المهمة أيضًـا. يجب أن يكون الشـاعر مدرسًـا بنفسـه. الفن أو الشـعر هو مسـألة نفسـية. إذا كنت بحاجة إلى إيجاد معلم، فأنا أجد دائمًا شـعراء سـيئين، على الرغم من أنني تعلمـت الكثير من الشـعراء الجيدين. لم يكن لشـكسـبير معلم، ولم يكن لدى هنريك إبسـن معلم، ولم يكن لرابنـدرانـات طاغور معلم. وماذا في ذلك؟ كانوا معلمين لأنفسـهم.

.21

عندما تخاف من فقدان الأفكار، فقد يكون السبب هو أنك تفتقر إلى الأفكار. الكتابة هي مسألة تبادل الأفكار. هل تعتقد أنه إذا أعطيت أفكار شكسبير عن السوناتات لشخص آخر، فإن هذا الشخص يستطيع كتابة مثل هذه السوناتات؟ لم يحدث ذلك أبدا. يجب على المرء أن يأخذ الكتابة على محمل الجد. إنه ليس نشاطًا رومانسيًا أن تأخذ القلم والورقة وتجلس على الطاولة لكتابة السوناتات. عليك أن تعرف كيف تصنع تلك السوناتة. أنت بحاجة إلى معرفة حرفة الشعر. الكتابة حرفة. الحرفية هي جزء من التوجه. بدون توجيه، لا يمكنك أن تدعي أنك شاعر. هذا صحيح لكل عمل وكل شكل فني. يجب على المرء أن يعرف كيف يفعل ذلك. خلاف ذلك، وبرغم وجود العديد من الآفاق، فقد يضيع الشاعر.

.22

الأولوية لذوق القارئ. الشاعر العظيم هو القارئ العظيم أولا. لن تكون القصيدة مزعجة لأذنيك عندما تقرأها بصوت عالٍ. ستحصل على الموسيقى الطبيعية والإيقاع أيضًا. لا يهم ما إذا كانت لديك معرفة بالموسيقى

أو القوافي. أذنك أداة اختبار. ســتعرفها جيدًا. ليس لديك الحق في إرباك القراء. لا يمكنك القيام بذلك إلا إذا كنت مرتبكًا جدًا أو غير صــادق مع نفســك. من خلال إثارة الارتباك في الكتابة وارتكاب ممارســات غير شــريفة في الكتابة، فإنك تقتل نفســك في النهاية. يجب على الشــاعر أن يلتزم بالحياة، و لا شــيء آخر. يعرف الشــاعر أنه يعمل بالأشــياء الصحيحة. خلاف ذلك، يمكن تحذيره. يجب ألا يكون الترفيه أولوية. أنا لا أســتبعد أهمية الترفيه. لكنه ســيأتي من خلال التنوير. لا تســترشــد بالممثلين الذين يتمتعون بموقف ســلطوي فيما يتعلق بأحداث الشــعر أو الناشرين. قد تكون مضللاً أو مرتبكًا أو غاضبًا. لا تحترمهم إلا إذا كانوا قراءًا جادين للشــعر أو إذا كانوا هم أنفســهم شعراء ملتزمين في نفس الوقت.

.23

من المهم الترويج لشــعري: مثل إرســال ابنتي إلى المدرســة. إذا لم أتمكن من الوصــول إلى قرائي، فلا فائدة من الكتابة. الترويج للشــعر أمر لا بد منه. كما أنه يســهل على الشــاعر البقاء على قيد الحياة عند الكتابة. البقاء على قيد الحياة دائما أمر لا بد منه. عندما لا تســتطيع

البقاء على قيد الحياة، فإن الكتابة أو الفن ببساطة لا معنى لهما. إنه مثل الاكتشاف العلمي: إذا لم يتم الترويج له ولم يصل إلى الناس، فلن يكون له دور في تعزيز الحياة. بالنسبة لي، فإن ترويج الشعر يعني أيضًا تعزيز الحياة. هناك طرق للوصول إلى القراء. وهي تشمل القراءات العامة والنشر في المجلات الأدبية والنشر في الكتب. هذه ليست أفضل الطرق للوصول إلى القراء. أفضل طريقة هي القراءة الثنائية. يقرأ الشاعر والآخر يستمع. أعني تواصل الشاعر المتواضع والسهل مع القارئ الذي يحب قصائده حقًا. يمكن للقراءات العامة والمجلات والكتب المنشورة أن تساعد في جذب مثل هؤلاء المستمعين الثنائيين لتناول القهوة أو النبيذ. لكن احرص على عدم تعكير صفو الحب الحالي. يجب أن يكون الشاعر الملتزم جادًا في حضوره.

.24

ليس للشاعر وسيلة لانتقاد الذات. إنه على دراية كافية أثناء الكتابة والطباعة. تفكير الشاعر هو صاحب السيادة في أقصى الحدود. عندما يسمح بطباعة قصائده، هذا كل شيء. ليس لديه طريقة للتراجع. إن النقد الذاتي هو ببساطة نقطة ضعف في الشاعر. لا يتوقع ذلك. لا

يقدر ذلك. قبل نشــر القصــيدة يفكر فيها الشــاعر ألف مرة، ســواء أكانت قابلة للطباعة أم لا. لكن بعد الطباعة، لا تعود لديه أي وســيلة. في هذه الحالة، يلعب المحررون الأدبيون دور الحراس، إذا لم يكونوا أمينين للغاية. لا ينبغي أن يكون لدى الشاعر الوقت الكافي لانتقاد نفسه. بدلاً من ذلك، يمكنه اســتثمار ذلك الوقت في قراءة أو كتابة شــيء جديد.

.25

كتابة الشعر ليست جريمة. كتابة الشعر رصيد. إنه الطريقة للوصــول إلى الناس والحصــول على القراء. إنها أيضًــا مســألة كســب المال أو الحصــول على اعتراف أو التقدم بطلب للحصــول على منح دراســية أو وظائف. النشــر هو أيضا عملية. بعد نشــر الكتاب يفكر الشــاعر في الكتاب التالي. إنها أيضًــا مناســبة لنســيان القصــائد التي كتبها المرء بالفعل. تخلق الأســاس لبداية جديدة. ومع ذلك، لا يمكن توقع نشــر مهمل. لا ينبغي تقدير نشــر القصــائد الســيئة. لكن الشــاعر الحقيقي فقط والقارئ الحقيقي فيه يقرر ما إذا كان الشــعر جيدًا أم لا. بعض الشــعراء يعانون من حبســة الكاتب، لكنهم يبقون

متعطشـين للنشـر. وهذا هو السـبب في أنهم يواصـلون النشـر والتكرار. إنها ببساطة جريمة شعرية. أحيانًا تصر وسـائل الإعلام الحمقاء على الأسـماء الكبيرة ويقوم الشـعراء بتزويدهم بالنبيذ القديم في زجاجات جديدة. المحررين الأدبيين الأميين سـعداء بذلك. يقومون بنشـره. لديهم قائمة دائمة من الشـعراء. إنهم يقررون مقدمًا أي شـاعر يجب أن يكون رقم واحد في ملحقهم الأدبي ومن سـيكون الأخير، بل إنهم يقررون مسـبقًا من لن يتم نشـره بأي معيار. هذا هو الغباء الذي يسـود رؤوس المحررين الأدبيين في دول مختلفة. وهذا يخلق أسـاسًـا لبعض الشعراء لمواصلة التكرار. لكن الشعراء العظماء يتجنبون التكرار دائمًا. وبالتالي الشـعراء الذين يطلق عليهم لقب " المؤدون" لديهم الحد الأدنى من الطرق لتجنب التكرار.

.26

أنا أفضـل الناشـرين الصـغار. لا أنسـى أبدًا أن الناشرين هم رجال أعمال. أولا وقبل كل شيء، هم بحاجة للبقاء على قيد الحياة، ثم لتحقيق ربح. هم ليسـوا جمعيات خيرية. هذا هو السبب في أنهم يلجأون إلى الكتّاب المشـهورين ؛ إنهم يبحثون عن أكثر الكتب مبيعًا. لا شـيء

خطأ في هذا. إنهم رجال أعمال، أولاً وأخيراً. هذا هو السبب في أن الشاعر يجب أن يفضل دور النشر الأصغر. هناك سيكونون أكثر حرصًا على كتاب، حتى لو كان شاعرًا ثانويًا. سيكون للشاعر بسهولة مراسلات منسجمة مع هذا الناشر. من ناحية أخرى، ستعرض دور النشر الكبرى ببساطة صفقات مشاركة للشاعر. وهذا أمر مزعج للشاعر.

.27

ليس صحيحًا أنك تحصل على الاعتراف فقط عندما تموت. يعتمد ذلك على الحالة الاجتماعية والسياسية لأي بلد معين. يعتمد على حالة حرية الفكر وحرية التعبير في بلد ما. في بعض الأحيان، يثير الاعتراف الخلافات. من يهتم بالاعتراف؟ جائزة نوبل هي أداة التقدير الأولى، ولكنها ليست خالية من الخلافات. فشلت في التعرف على العديد من الشعراء الأسطوريين في العالم. وماذا في ذلك؟ الشاعر العظيم لا يهتم بالاعتراف بل القراء. الاعتراف النهائي موجود في القراء. إنها ليست مسألة ما إذا كان الشاعر حيا أم ميتا. كل شاعر يتوقع مثل هذا

الاعتراف في بلاده مدى الحياة. لكن الشاعر الذي لا يعرف حدوده قد يضيع يومًا ما.

.28

عندما تكون سعيدًا بقصائدك، فهذا مجرد انتحار بالنسبة لك كشاعر. عندما يمكنك أن تجعل قرائك سعداء، فهذا نجاحك. هو ليس بهذه البساطة. بعد جهد طويل يمكن للشاعر أن يصل إلى أذهان آلاف القراء. لجعل قرائه سعداء، يمكن أن يكون للشاعر آفاق. وتشمل هذه جذب اهتمام وسائل الإعلام، والدعوات للقراءة، واحتمالات الحصول على المنح والجوائز، والعروض السخية من الناشرين. الشعراء الحقيقيون لا يهتمون بالشعبية. هذا لا يعني أن الشاعر الحقيقي لن يحظى بالشعبية. إذا لم تكن مجرماً، فليس من الخطأ أن تظهر في وسائل الإعلام كشاعر. الغرض الأساسي من الكتابة هو الوصول إلى الأشخاص الآخرين، للوصول إلى عقولهم. إذا تجنب الشاعر الظهور في وسائل الإعلام، فإنه سيفوت فرص الترويج لشعره. هل شعرك جيد أم سيئ هو سؤال ثانوي. القراء سيحكمون على المدى الطويل. على المدى القصير، يجب أن يحاول الشاعر الظهور في وسائل

الإعلام بأمانة. حافظ على استقامتك الروحية كشاعر. الأغنياء قادرون على شراء طريقهم إلى الاسم والشهرة. كثير من الناس يمارسون مثل هذه الممارسة باسم الأعمال الخيرية وحقوق الإنسان والديمقراطية. كل هذه الأشياء هي أزياء لهم. يمكن للشعر أن يكون موضة بنفس الطريقة.

.29

أفضل طريقة للعمل هي نسيان عيوبك، والاستمرار في القراءة والكتابة. قراءة القصائد الرديئة والقصائد الجيدة. من خلال قراءة القصائد السيئة سوف تبني ثقتك بنفسك، حيث ترى أن العديد من الناس يكتبون قمامة باسم الشعر. سيعطيك ذلك شعورًا بأنه لا يجب عليك أبدًا كتابة مثل هذه الهراء. عند قراءة القصائد الجيدة ستشعر بما يجب أن يكون عليه الشعر. ستدخل دون وعي في عقلية تساعدك على الكتابة بشكل أفضل. سيساعدك هذا التصميم في التغلب على أوجه القصور لديك. لا تملي من قبل أي ناقد. الوضوح وعدم الوضوح ليس من شأن الشعر. ما يهم فقط هو ما إذا كانت "القصائد" قصائد أم لا. يجب على الشاعر أن يفكر قبل أن يطبعها. بعد الطباعة، لن يضطر إلى فعل أي شيء. تذكر أن معظم

النقـاد هم شــعراء فـاشــلون. أطلق عليهم ت.س اليوت تسمية العبيد تحت الأعمال الأصلية للآخرين.

.30

الشـاعر ليس خبيرا. الشـاعر ليس متخصـصـا. لكن هذا لا يعني أن الشــاعر لن يكون لـديه فكرة عما يكتبـه. يجب أن يكون لديه أفضـل فكرة أولاً. ثم له الحق الأخلاقي في كتابتها. لا تتطلب كتابة قصيدة عن مريض أو مستشفى أن يتخصـص الشــاعر في وقت مبكر. يمكن قـول الشــيء نفســه عن قصــائد الحرب والحب وما إلى ذلك. الشــاعر يتعلم من الحياة. إذا كان هناك أي تخصـص ضـروري فهو موجود هنـاك. يجب أن يكون الشــاعر طالبا مطيعا لهذه المدرسة.

.31

الشــعر هو مســألة فيض عفوي للمشــاعر القوية. مثل هذا الشـعور لا يتطلب دائمًا الحاجة إلى الاسـتجواب. إنها ببسـاطة مسـألة عفوية. إذا تطلب الأمر اسـتجواب أي شـيء معين في قصـيدة قبل أو أثناء الكتابة، كل شـيء على ما يرام. أنا أعتبر قصـائدي هي سـياسـتي الشـخصـية. أجد

الشعراء من الأنواع السياسية الضعيفة في المجتمع. غالبًا ما يكون المجتمع أعمى عندما يتعلق الأمر بمعرفة الشاعر. في حالات أخرى، يعتقد الناس أن أي فرد ليس لديه ما يفعله يكتب القصائد. كل هذا يجعل الشاعر غائبا في الوجود. لا يُنظر إلى الشعراء على أنهم مجموعة معينة لأخذ صوتهم الشعري في صنع السياسات. ماذا يستطيع الشاعر أن يفعل؟ السلاح الوحيد الذي يمتلكه الشاعر هو قوة الكتابة. ومع ذلك، فإنه يتطلب اكتساب الحرف اليدوية في الكتابة. هذا مهم. التوجه، الالتزام، الاستمرارية، الحساسية، القراءة النهمة، فكرة واضحة عما يكتبه الشاعر وأن يكون صادقاً مع نفسه. هذا كل شيء. الشعر هو مسألة ذاتية. الشاعر يجب أن يعرف ذلك.

.32

بصفتك شاعرًا، فأنت تعلم فقط أنك لن تتوقف عن القراءة والكتابة. عندما يسافر الراكب جواً، سيصل إلى وجهته دون أن يعرف ذلك. من واجب الطيار أن يعرف. بصفتي راكبًا، من واجبي إكمال الإجراءات الرسمية والصعود إلى الحافلة الجوية. عالم الشعر أكبر من السماء

والبحر. من العبث محاولة معرفة المســار الصـحيح أو الخطأ. الشيء الصحيح هو اتخاذ القرار بمواصلة الكتابة، والقيام بذلك دون انقطاع. دع القراء يعرفون ما إذا كنت على الطريق الصحيح أم لا. الشـعر ليس هبة من الله. على المرء أن يكون شـاعراً بجهوده الخاصـة. ومع ذلك، وجد ت إس إليوت أنه معجزة في ويليام شكسبير وجون ميلتون.

.33

الشـعر مهم في الحصـول على الصـور والموسـيقى والحســاســية. على المرء أن يكون لديه عقل حســاس مع عيون شاعرية وآذان موسيقية. الشعر يرى. هذا هو سبب أهمية العيون. الشـعر مهم من أجل أن يكون له موسـيقى في اللغة. يمكن الحكم على هذه الموسيقى من خلال أذنيك. اســتمر في القراءة والكتابة لتبقى شــاعرًا. ســيأتي الباقي إليك. الشـاعر المنتج يعمل بعدة طرق. الشـاعر يتفوق كل يوم وكل لحظة. هذا يمكن أن يضــمن له موقعه في بحار الشعر الشاسعة. قدم الشاعر البنغالي سوكانتا بهاتاشاريا البدر على أنه "خبز نصف محترق". هذه رؤية شعرية. هذه عيون شــعرية. عنـدمـا كتـب تومـاس ترانســترومر، "الاســتيقاظ قفزة بالمظلة من الأحلام "، فتلك هي الرؤية

بعيون شاعرية. شعراء مثل سونيل جانجوبادهايا و نبارون بهاتاشاريا و شاندراكانتا موراسينغ في الهند ورفيق آزاد ونيرماليندو غوون في بنغلادش لا يحتاجون إلى أداء ليجمعوا الجمهور. تظهر الاستعارات أو الصور من الحياة في كتاباتهم.

.34

الشعر ليس مجرد مهمة يمكنك أن تقررها مسبقًا. إنه مثل الصيد في المياه الهائلة. قبل اصطياد سمكة، لا يمكنك القول مسبقًا إنك ستصطاد سمكة معينة. العقل لا يمكن التنبؤ دائمًا . إنها مثل الألوان في السماء. الوقت والشعور سيقولان للشاعر المعني ماذا سيكتب وكيف سيكتب. ليس من الضروري التفكير مسبقا. في بعض الأحيان لن يكون لديك سيطرة على عقلك. هذا شعور جيد لدى الشاعر. عندما تشعر بهذا، يكون لديك فرصة لأن تكون شاعراً. إذا كان هناك أي شيء آخر له معنى أكثر من الشعر بالنسبة لك، فليس لديك أي فرصة لأن تكون شاعراً. أن تكون شاعرا هو أن تكون أحمقا. إنه يشبه إلى حد ما الصيد. عندما يصطاد الصياد، هل يهتم بأي شيء آخر أو يجد معنى لشيء ما ؟

.35

أن تكون شــاعرًا ليس بالضــرورة أن تكون ســعيدًا. إذا كانت لديك أســباب تجعلك ســعيدًا، يمكنك تجربة أشياء أخرى. الشاعر الذي يحاول أن يكون سعيدًا، يحاول الانتحار كشــاعر. النهر ســعيد لأنه يضــيع في البحر. لهذا يجب أن تتدفق دون توقف. يجب أن يكون هناك تدفق للمياه. هناك حطام وتحطيم في قلب النهر. والعكس هو موت النهر، فلا تدفق له، ولا ماء، ولا ألم، يموت ببســاطة. لدى الشــاعر آلامه للاســتفادة من تأليف الشــعر. مرددًا صــدى هنريك إبســن، أود أن أقول، إن الشــاعر دائمًا ما يحارب الشيطان فيه إلى الأبد.

.36

الشــعر ليس مثل الرياضــة أو العمل أو الســياســة. الشعر هو رسالة حب لعصرنا. الشعر هو تأمل في الحياة. لا توجد وسيلة لتعميم أو مقارنة الشعراء في الأيام الخوالي واليوم والمســتقبل. ما يهم هو التقاليد والموهبة الفردية. نجد العديد من الشعراء العظماء في الأيام الخوالي وكذلك اليوم. ســنجد أيضًــا شــعراء عظماء في المســتقبل. ومن المتوقع ظهور شعراء جدد بصوت جديد.

.37

لا يمكن قول أي شـيء مسـبقًا عما سـيكون عليه شـعراء الغد. الشـعراء ليسـوا كائنات غريبة. يعتمد ذلك على كيفية ظهور المسـتقبل. ومع ذلك، يجب أن يكونوا متجذرين في تقاليدهم وأراضـيهم ولغاتهم وثقافاتهم. تلك هي أسـاسـيات الشـعر، وهكذا سـيكون في المسـتقبل. سـيكونون جزءًا من اتجاه اجتماعي وثقافي. دعنا ننتظر لنرى كيف يبدو الاتجاه.

.38

الشـعر ليس بالشـيء الذي يحتاج إلى وصـفات له. الشعر ليس كالطبخ. إذا كان الأمر كذلك، يمكن لكل أسرة أن يكون بها شاعر. لا يوجد كتاب يجعلك شاعرا. ما مقدار ما تقرأه في الصـحف عن الشـعر ويمكنك الوثوق به؟ هل أنا بحاجة إلى عناء معرفة ذلك؟ إنا لا أهتم بما أقرأه في الصـحف عن الشـعر إذا لم يكن يشـكل خطرا جديا على تطور الطيف الأدبي. من ناحية أخرى، أنا لا أعول عليه في تأليف شـعري. عندما يكتبون شـيئًا غير محير، أشـعر أنهم ليسـوا أميين أو مجرد هراء. عندما يكتبون شـيئًا محيرًا، فأنا ببسـاطة أشـفق عليهم. كم هم أغبياء! يمكنك أن تجد

الكثير من الأشـخاص الاغبياء في صـفحات الصـحف في كثير من البلدان.

.39

أولاً أحـاول الاسـتمـاع إلى مـا يقولـه الآخرون عن الشـعر. إذا كـان هنـاك أي شـيء محير في أقوالهم عن الشعر، فأنا أشير إليه وأقوم بملاحظاتي فيما بعد. لا يهمني من يوافق أو لا يوافق. تلك هي جرأة الشـاعر. هـذا هو التفكير السـيادي في الشـاعر. أنا دائمًا في المركز وأحاول أحيانًا الوصول إلى الأطراف لإنشاء تسلسلات درامية. هل يهتم الشـاعر بأي اقتراح من صـديق أو قريب عند تأليف شـعره؟ كلا. الشـعر ليس مسـألة إجماع أو الحصـول على أوامر من أي شـخص آخر. الشـعر نفسـه مسـألـة اسـتبدادية. الشـاعر دكتاتور متطرف عند تأليف الشـعر. الشعر ليس ديمقراطيا. الشاعر ليس رئيس مجلس النواب أو المشرف في المناقشة.

.40

يجب أن يدعم المجتمع جميع أنواع الفن والشـعر. سـوف تثري التقاليد وكذلك يتنور المجتمع. إنها مسـألة

حرية التعبير وحرية الفكر. يفضـــل النمط البيروقراطي دائمًا الشـــعر العادي. البيروقراطية، والأكاديمية أحيانًا، تتصـــرف مثل حيوان أعرج أو أعمى في هذا الســـؤال. هذا أمر مؤسـف. يتحدثون عن حرية التعبير، لكنهم لا يعرفون ما هي. حرية الفكر بالنســبة لهم شــيء لا يمكن التنبؤ به على الإطلاق. كما يتم الخلط بين وســـائل الإعلام في كثير من الحالات.

.41

الشـــعر فن. الشـــعر مســـألة حرفية. لا يســـتطيع الشاعر دائمًا كتابة قصائد جيدة. لا يستطيع كل الشعراء كتابة قصائد جيدة. يكتب بعض الشعراء قصائد سيئة لكنها تُنشر باستمرار. يكتب بعض الشعراء قصائد جيدة، لكن لا يتم نشـــرها كثيرًا. عند صـــنع الفن، يكون الفنان حريصًـــا على الخطوط واســـتخدام الألوان. وبنفس الطريقة، يحتاج الشـــاعر إلى توخي الحذر في الكلمات والموضوعات والحصول على الموسيقى حيث تكمن مفاهيم الجودة. الشـعر هو مسـألة شـعور. القراءة مسـألة متعة. القراء لا يحبون أن يغضبوا عند قراءة القصيدة. هذا هو سـبب وجود مفاهيم الجودة في الشـعر. الشـعر يقول ما

يفكر فيه المرء. لا يتعلق الأمر بما إذا كنت مراهقًا أو في سن الستين. يجب أن يكون لديك تركيز. تحتاج إلى التعرف على تقليد الشعر في وقت قصير إلى حد ما. كمبتدئ متأخر، من الأفضل عدم التردد.

.42

الشاعر الحقيقي دائما صادق مع زملائه. يقدم لهم التقدير الودي. يقدم لهم النصيحة الصادقة. يضمن التعاون الودي. لذلك سيساهم في خلق دائرة أدبية ممتازة. سيساعده ذلك في الحصول على العائد المستحق متى احتاج إليه. سيكون لديه الكثير من الأسباب التي تلهمه من زملائه. سيحقق الصداقة والثقة بين زملائه. يمكن أن تحدث أشياء رائعة، ولديه فرصة جيدة لأن يحبه شخص آخر. قد يكون ذلك مثيرا. حدث ذلك في الماضي في حالة العديد من الشعراء مثل شمس الرحمن.

.43

ليس من المهم أن يعلق الشاعر على القصائد السيئة. بعد قراءة القصائد السيئة سيدرك أنه لا يجب أن يكتب مثل هذه القصائد. يجب على الشاعر أن يعلق

على القصــائد الســيئة فقط عندما يُطلب منه، وإلا فلا. كفرد، ليس للشاعر الحق في إهانة شخص ما. من حقه أن يكتب شـخص ما قصــائد ســيئة حقًا. التقدير غير المبرر يضر بالشـاعر مثله مثل التقليد الأدبي. لسـوء الحظ، فإن وسـائل الإعلام تشجع هذه الممارسـة. سـتحصل القصيدة الجيـدة عـاجلاً أم آجلاً على التقـدير الواجـب من القراء، متحدية النهج الخاطئ لوســائل الإعلام أو النقاد الأدبيين أو السـلطة الأكاديمية. والشـاعر لا يكلف نفسـه عناء مثل هذه الأشياء بل يتابع الكتابة والقراءة.

.44

إن تقدير شـعر معين هو مسـألة اختيار شخصي، وكذلك اختيار الشــعراء. أنا لا أحب بعض الشــعراء ونوع معين من الشعراء. كقارئ يحق لي أن أقول ما يعجبني أو لا يعجبني. لا يحق للشاعر أن يزعج القارئ بقصائده السيئة. للقـارئ الحق في التخلص من مجموعـة من القصــائـد الرديئة. وأنا دائمًا إلى جانب القراء ونحن سعداء برمي مثل هذه القمامة في بعض الأحيان، ولكن ليس قبل أن أقرأها. هـذه القراءة المزعجـة، لا أســتخـدمهـا عـادة كقـارئ بـل كشاعر.

.45

كما نعلم، الكتابة هي رسالة حب إلى الزمن. الحياة مدرسة الشاعر. الشعر يخبر بما في العقل. على الرغم من أن العديد من النصوص تعتبر كلاسيكية، إلا أنها ليست حكايات عما في الاذهان اليوم. لم يكن لدى الشعراء العظماء الأسطوريين الخبرة في الحياة التي أمتلكها اليوم. الحياة عملية مستمرة، وكذلك القصائد. الأعمال الكاملة للكاتب هي قصة رحلة حياته. بدأت الرحلة عند الولادة وستنتهي بالموت. تبدأ رواية الرحلة بالقصيدة الأولى وتنتهي بالقصيدة الأخيرة أو أي عمل أدبي آخر. كن واثقًا، هذا مهم للشاعر الناشئ.

.46

يعيش الشاعر دائمًا حياة غائبة في سباق لقاء الحياة. الشاعر وحيد في حشد من الملايين. الشاعر يتحدث مع الكثيرين حتى وهو في عزلة شديدة. عادة ما يكون الشاعر في المنفى حتى في وطنه. ماذا يعني الشاعر بالنجاح؟ هل يقصد الحصول على التقدير، والفوز بالجوائز، وكسب المال، وامتلاك السيارات، والمنازل، والأسرة السعيدة؟ هذه الأسئلة غير مرفوضة. لدينا أمثلة

من الشعراء الذين حققوا كل هذه النجاحات. لدينا أيضًا أمثلة معاكسة، حيث ضاع الكثيرون في المنفى. حتى السجن فرصة للشاعر. تشمل الظروف اتصال الشاعر الوثيق جدًا بلغته وثقافته وأرضه وحياته. إذا كان بإمكان المرء تلبية جميع الشروط، فلا بأس بذلك. في بعض الأحيان، يكون الفشل الشخصي للشاعر في الحياة العملية نجاحًا في العالم، وهو ما يمكن قوله في حالة أوغست ستريندبرج. البحر لا يمكن أن يشبع جوعه ولا الشاعر. الشاعر هو وجود دائم التعاسة، والنجاح في الغالب شيء لا يطال.

.47

في حالة الشعر، الذوق هو ما تحب عيناك أن تراه وأذنيك سماعه. نحن نحب بعض الأشياء دون غيرها بسبب نزوة العينين والأذنين. استجابات حواسك هي بطريقة ما نتيجة الأفكار والتجارب التي حصلت عليها. وهي تختلف من شخص لآخر. هذه حقيقة عالمية. ونفس الشيء يحدث في حالة الشعر، في حالة الشعراء. على الرغم من كل هذا الإعجاب والكراهية، فإن الأدب القوي سيبقى. هذا يحدث دائما.

.48

لا تتوقف عن القراءة. اجعل القراءة عادة يومية. اجعل الكتابة عادة يومية. لا تجعل من نفسك أبدًا مهنيًا بل شاعرًا. لا تكن راضيًا عن المعرفة التي لديك. لا يحتاج المرء إلى التعلم أكثر من الآخرين. حاول دائمًا أن تتعلم بشكل أفضل مما كنت تفعله من قبل. الشاعر دائما ينافس نفسه. يحتاج الشاعر إلى تجاوز نفسه في كل لحظة. ولا داعي لتجاوز شكسبير. القراءة والمزيد من القراءة تساعد المرء على تجنب التكرار. بمجرد أن يجد القارئ شيئًا متكررًا في كتاباتك المستمرة، سوف يكتسب انطباعًا سيئًا عنك. من الآن فصاعدًا سوف يسيء فهمك ويقلل من شأنك. كما أنه سيشارك الآخرين غضبه. التكرار خسارة دائمة.

.49

ليس الغرض من الشعر أن يكون أبديًا أو معاصرًا، بل أن يعبر عن نفسه بقول ما يفكر به المرء. وأن يحمل رسالة الحساسية والعفوية بالطريقة الطبيعية. لا يستطيع المرء أن يقول مسبقًا ما إذا كان شعر الشاعر أبديًا أم لا. هذا ليس شيئا يسبب صداعًا للشاعر. بل

صـداعه هو مجرد الاسـتجابة لهذه العملية عندما يشـعر بتدفق المشـاعر فيه. وهذا هو السـبب في أنه يكتب. الحلم النهائي للشـاعر هو توقعه أن يكون شـعره أبديًا. ليس لديه ما يفعله نحو ذلك، سوى مواصلة القراءة والكتابة.

نبذة عن المؤلف



أنيس الرحمن Anisur Rahman

تأليف الشاعر البنغالي السويدي أنيسور الرحمن (مواليد 1978) في بنغلاديش والدول الاسكندنافية. وهو أحد أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكتاب السويديين. وهو عضو في اتحاد الكتاب المسرحيين السويديين، وعضو فخري في القلم السويدي.

وهو أيضًا عضو دائم مدى الحياة في أكاديمية البنغالية في دكا، بنغلاديش.

تشمل أعماله الأدبية المتنوعة النثر والشعر والروايات والقصص القصيرة وكتب الأطفال. عُرضت مسرحياته على مسرح الإذاعة السويدي، ومسرح الإذاعة النرويجي، وفي جامعات ومسارح مختلفة في إفريقيا وآسيا وأوروبا.

كان كاتبًا ضيفًا في جامعات ومؤسسات مختلفة في دول مختلفة في قارات إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية. وهي تشمل جامعة سور جوانا في مكسيكو سيتي، ومركز دراسات إبسن في جامعة أوسلو، وجامعة بيلجي في اسطنبول، والجامعة الشرقية في سريلانكا، وجامعة إليا الحكومية في تبليسي، وجامعة كيسي في كينيا، وجامعة ويلز في المملكة المتحدة، إلخ.

تمت ترجمة شعره الأدبي ونثره وأعماله الدرامية إلى اللغات التالية وحظيت بقبول جيد: الإنجليزية، السويدية، النرويجية، الإسبانية، الدنماركية، الفارسية، السواحيلية، النيبالية، التاميلية، الصربية، الجورجية، الأرمينية، الروسية، ويلز، إلخ.

كرمه القلم السويدي بجائزة الأمير فيلهلم ستيبيينديوم واتحاد الكتاب السويديين بجائزة كلاس دي فيلدر في عام 2016.

يقود برامج الكتابة الأدبية الإبداعية في مدن مختلفة مثل أوبسالا وأوسلو وبلغراد ودكا ويانغون وكاتماندو ونيروبي وهلسنكي وريغا وباتيكالوا وكليمنجارو وتبليسي.

تلقى عبد الرحمن تعليمه في جامعة دكا وجامعة ستوكهولم، ويعمل في مركز أوبسالا للأدب، حيث يقود أيضًا برامج الكتابة الإبداعية. يشارك بشكل كبير في المناقشات الثقافية الأدبية في دور الإعلام مثل (bdnews24.com, unt.se anisur.net, etc.)

نبذة عن المترجم



مأمون الأمين الز ائدي.

كاتب ومترجم من ليبيا.

صدر له:

1. حديقة استوائية: للشاعرة الجامايكية اوليف سنيور- سلسلة إبداعات عالمية. المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب –الكويت.
2. رواية ليل الصليب المعقوف. للكاتبة البريطانية كاثرين بوردكين. دار الكا.

3. رواية سيرة ذاتية للأحمر. للشاعرة الكندية آن كارسون – دار نينوى للدراسات والنشر.
4. بضع جمل قصيرة عن الكتابة. للكاتب الأمريكي فيرلين كلينكنبورغ-دار نينوى للدراسات والنشر.
5. ترجمات أدبية. مختارات من أعمال أدبية عالمية. من منشورات موقع بلد الطيوب الثقافي الليبي.
6. الفارس: مختارات من أعمال الكاتب الروسي دانيال خارمس-دار هن للنشر.
7. رواية قصة أسناني. للروائية المكسيكية فاليريا لوزيلي. موقع بلد الطيوب الثقافي الليبي.
8. كتاب اصلاح آنا كارنينا. للكاتبة البريطانية فيف غروسكوب. دار مدارك للنشر.
9. رواية ركن التأمل. للروائية الأمريكية جيني اوفيل. دار مدارك للنشر.
10. رواية الخيمة الحمراء: للروائية الأمريكية أنيتا ديامنت. دار الرافدين للنشر والتوزيع
11. كتاب المكتبة الجهنمية-للكاتب البريطاني دانيال كالدر – دار نينوى للدراسات والنشر.
12. رواية الليدي سوزان. للروائية البريطانية جين أوستن. دار الرافدين للنشر التوزيع.

13. رواية خيارات متعددة. للروائي التشيلي اليخاندرو ثامبرا. دار ترياق للنشر والتوزيع.
14. كتاب علم رواية القصص. للكاتب الأمريكي ول ستور. دار نينوى للدراسات والنشر.
15. كتاب رسائل السجن –جورج جاكسون-دار الرافدين للنشر التوزيع.
16. كتاب غريزة الاقتداء – جيرمي لنت. دار نينوى للدراسات والنشر
17. كتاب الهراطقة – ويل ستور – دار نينوى للدراسات والنشر
18. كتاب نار فارسية – توم هولند – دار جليس

كما صدرله من الأعمال الأدبية:

رمل أزرق – رواية قصيرة: صدرت عن دار نينوى للدراسات والنشر 2019.



الشعر، أم شيء آخر؟

الشعر مسألة شعور. إنه ليس سلعة في السوق. لا يهتم برأي المستهلكين أو الخبراء أو السلطة. الأمر متروك تمامًا للشاعر. الشاعر حريص دائما على الوصول إلى قرائه. ما أود أن أقرأه كقارئ هو الشعر. وكقارئ، لست بحاجة إلى أي منطق في هذا الأمر. خياري كاف. النصوص تخبرني ما هو الشعر بالنسبة لي. يمكن أن يكتبها شاعر كبير أو شاعر غير معروف. إذا لم تفعل اعلم أنك لم تقرأ الشعر. الشعر هو معرفة عقل الشاعر.

منشورات
الطيوب
سلسلة
الكتاب
الليبي